

الى السيد وزير الشباب والثقافة والتواصل المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

حماية وتثمين التراث اليهودي بإفران الأطلس الصغير بإقليم كلميم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته, و بعد.

السيد الوزير؛

تحية تقدير واحترام؛

وبعد، كما تعلمون، تعتبر إفران الأطلس الصغير بإقليم كلميم من أقدم الحواضر التاريخية بالمغرب، وشكلت على امتداد عقود طويلة موطننا يحتذى به في تعدد الثقافات، ورمزا للتعايش والسلم والتسامح بين المسلمين واليهود، الذين غادروا المنطقة بعد استقلال المغرب، وخلفوا وراءهم مجموعة من المآثر العمرانية، وإرثا ثقافيا غنيا وفريدا من نوعه، ومنها ما يرتبط بالجانب الروحي والديني لليهود المغاربة كالملاح والمقبرة اليهودية والكتابات العبرية القديمة ومجموعة من المزارات والمآثر التي يعود عهدها إلى ما قبل الميلاد.

غير أننا نلاحظ إهمالا كبيرا لهذا الموروث الغني، حيث تتعرض معظم هذه المعالم للخراب، وهي مهددة بالانهيار في أي وقت، بفعل تعرض الملاح اليهودي لعمليات تخريب ممنهج، أبرزها وقع سنة 2009، حيث استعملت جرافات لهدم بعض مكوناته بغرض استغلالها في أشغال إنشاء رياض سياحي تعود ملكيته إلى أحد المستثمرين الخواص، كما شهدت المنطقة في الأيام القليلة الماضية هدم مجموعة من البنايات وتحويلها إلى حقل، الشيء الذي أثار استياء الفاعلين الحقوقيين والمدنيين بالمنطقة.

وتبعا لذلك، نساألكم، السيد الوزير المحترم، عن الإجراءات التي ستتخذونها من أجل حماية وتثمين المآثر الثقافية اليهودية بإفران الأطلس الصغير، والحفاظ على المعالم التاريخية بالمنطقة، وتشجيع السياحة الروحية والدينية، وما هو تصور وزارتك بشأن تثمين التراث اليهودي بالمنطقة؟

وتفضلوا بقبول أسمى عبارات التقدير والاحترام.

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

خديجة اروهال